

## كلمة رئيس مجلس الإدارة

السادة المساهمين الكرام ،

بالنيابة عن مجلس الإدارة وعن نفسي، أرحب بكم في الاجتماع العام السنوي الرابع والأربعين لشركتكم.

كان عام ٢٠٢١ عامًا مليئًا بالتحديات بسبب قيود جائحة كورونا -١٩ المستمرة إلى جانب المشكلات الكبيرة في سلسلة التوريد والزيادة متعددة الأوجه في أسعار السلع الأساسية. إذ استمرت أنشطة البناء والطلب على الأسمنت في دولة الإمارات في الانخفاض، كما أدى عدم توفر الحاويات وتكاليف الشحن الباهظة إلى شل أسواقنا التصديرية أيضًا. بالإضافة إلى ذلك ، تضاعفت أسعار الفحم خلال النصف الثاني من العام مما جعل إنتاج الأسمنت مُكَلَّفًا للغاية. وبسبب انخفاض الطلب في السوق المحلي ، ظلت أسعار بيع الأسمنت منخفضة على الرغم من الزيادة الكبيرة في تكلفة المبيعات ونتيجة لذلك ، سجلت الشركة خسائر خلال العام ٢٠٢١. كما واجهت جميع شركات الأسمنت الأخرى في الدولة تحديات مماثلة وسجلت خسائر كبيرة، ومع ذلك ، تمكنت الشركة من إدارة جميع التكاليف الأخرى بحكمة وتأكدت من بقاء عائدات الشركة إيجابية بعد خصم رسوم الفائدة والإستهلاك خلال عام ٢٠٢١. كما تمكنت الشركة أيضًا من إدارة تدفقاتها النقدية لتقليل ديونها بشكل أكبر. وهكذا نجحت الشركة في الحفاظ على حقوق المساهمين.

حققت الشركة مبيعات بقيمة ٤٩٤ مليون درهم وخسارة إجمالية قدرها ٧ ملايين درهم من تشغيل المصانع في عام ٢٠٢١ ، مقارنة بمبيعات بلغت ٤٣٢ مليون درهم وخسارة إجمالية قدرها ٥ ملايين درهم في عام ٢٠٢٠. وكما أوضحنا سابقاً ، تعود الخسارة ، إلى الارتفاع في تكاليف الطاقة وانخفاض الصادرات وانخفاض الطلب على الأسمنت. ونتج الارتفاع في المبيعات عن بيع مخزون الكلنكر الذي تم بيعه لضمان استمرار عمليات المصنع. وقد حققت عمليات الاستثمار ربح قدره ١١ مليون درهم مقابل خسارة قدرها ٦ ملايين درهم في عام ٢٠٢٠ نتيجة ارتفاع القيمة العادلة للاستثمارات في الأوراق المالية ، وارتفاع إيرادات الإيجارات ، وارتفاع العائد على استثماراتنا في الأوراق المالية وبلغ صافي الخسارة لعام ٢٠٢١ حوالي ٣٤ مليون درهم ، مقارنة بخسارة صافية قدرها ٧١ مليون درهم في العام ٢٠٢٠.

في ضوء الخسائر للسنة والالتزامات المالية للشركة لسداد القروض لِأجل للمشاريع الرأسمالية المنفذة بالفعل ، أوصى مجلس الإدارة بعدم توزيع أرباح على المساهمين لعام ٢٠٢١.

## المسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات

نحن ندرك مسؤولياتنا تجاه الحفاظ على البيئة وعملنا بنشاط لِنَبْقَى مُتَوَافِقِينَ إستراتيجياً مع الأجندة الخضراء للدولة وللرؤية الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة، إذ تساهم شركتنا بشكل إيجابي في هذه الرؤى والتوجيهات من خلال المساهمة في مجتمعاتنا المحلية ودمج الاستدامة في كل ما نقوم به. سيما وقد تم موازنة إطار استدامة الشركة مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة والميثاق العالمي للأمم المتحدة ومعايير إعداد التقارير العالمية.

وفي إطار التزامنا بالنمو المستدام والأرض الأكثر اخضراراً ، نستثمر باستمرار في التكنولوجيا لتقليل بصمتنا الكربونية عن طريق تقليل استهلاك الفحم. يتطلب قانون البيئة الإماراتي من جميع شركات الأسمنت في الإمارات استخدام وقود بديل بنسبة ١٠٪ على الأقل بدلاً من الفحم اعتباراً من العام ٢٠٢١. ويُسعدنا أن نعلن أننا قد حققنا هذا الهدف بالفعل في عام ٢٠١٩، وتم توقيع اتفاقية مع بيئة بموجبها ستزودنا "بيئة" بـ ٧٣٠٠٠ طن من الوقود البديل ، ما يسمح لنا بتقليل انبعاثات الكربون بشكل أكبر.

وكنّا قد أبلغناكم في العام الماضي عن اتفاقيتنا مع شركة بيئة لتوريد الوقود البديل، فيسّرنا أن نؤكد أن شركة بيئة جاهزة الآن وستبدأ في توريد الوقود البديل المتفق عليه اعتباراً من ١ مايو ٢٠٢٢ مما يُمكن معه القول بأنه ومن خلال هذه الاتفاقية وغيرها من الاتفاقيات الجارية مع "بيئة" وغيرها من المؤسسات العامة والخاصة ، سنستبدل أكثر من ٣٠٪ من الوقود الأحفوري بأنواع وقود بديلة خلال العامين المقبلين.

كما أننا نعمل عن كثب مع بلدية الشارقة ووزارة البيئة في الحفاظ على الغبار والانبعاثات الأخرى داخل المصنع وحوله بحيث أصبحت بالفعل أقل بكثير من الحدود القانونية. فضلاً عن مساعدة شرطة الشارقة لضمان التخلص الآمن والصديق للبيئة من النفايات الخطرة والمواد المهربة الأخرى. لقد زرنا أيضاً ٣٤٠ شجرة لإضافتها إلى ٥٥٠٠ شجرة موجودة لدينا في مباني المصنع ، ونحن فخورون بأن نكون أحد أكثر المصانع خضرة في الإمارات العربية المتحدة.

لقد وقعنا اتفاقية طويلة الأجل مع شركة محلية لإعادة تدوير الحمأة الجافة الناتجة عن محطة معالجة المياه الخاصة بهم واستخدام المياه المعاد تدويرها لاحتياجاتنا في المحطة ونحن فخورون بأن نعلن أن مصنعنا بالكامل يعمل الآن على المياه المعاد تدويرها.

تواصل الشركة دعم العديد من المنظمات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية للوفاء بمسؤولياتها الاجتماعية. ومن أجل تنمية الشباب الإماراتي ، تنظم الشركة زيارات لمصنع الأسمنت وتوفر تدريباً منتظماً بالتعاون مع مختلف المدارس والجامعات.

وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم تسليط الضوء على أدائنا البيئي والإجتماعي والحوكمي ومساهمتنا في أهداف الاستدامة الوطنية والعالمية في تقرير الاستدامة لعام ٢٠٢١ المتاح على موقع الشركة الإلكتروني وكذلك على الموقع الإلكتروني لسوق أبوظبي المالي.

### آفاق الاقتصاد العالمي لعام ٢٠٢٢

قبل اندلاع الحرب كان يُنظر إلى معظم متغيرات الاقتصاد الكلي العالمية الرئيسية بأنها ستعود إلى المعدلات الطبيعية خلال الفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣ في أعقاب جائحة كورونا-١٩، إذ كان من المتوقع أن تعود مستويات النمو والعمالة العالمية في عام ٢٠٢٣ إلى معدلات مماثلة لتلك السائدة في فترة ما قبل الجائحة مباشرة.

ولكن وبحسب تصريح صندوق النقد الدولي ، فإن الغزو الروسي لأوكرانيا يمثل ضربة كبيرة للاقتصاد العالمي من شأنها أن تضر بالنمو وستتراكم الضغوط التضخمية بما يؤدي إلى رفع الأسعار.

إلى جانب المعاناة والأزمة الإنسانية الناتجة عن الصراع ، سيشعر الاقتصاد العالمي بأكمله بآثار تباطؤ النمو وتسارع التضخم الناتج عن ارتفاع أسعار السلع الأساسية ، والتجارة المعطلة وسلسلة التوريد ، وانخفاض الثقة في الأعمال التجارية.

وللأسف ، شهدنا تصعيدا كبيرا آخر في تكلفة الطاقة (أسعار الفحم) في السوق الدولية خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٢ وسيؤثر ذلك سلبا على تكلفة الإنتاج لدينا، وهو ما سينعكس في نتائجنا للربع الأول وما زلنا نأمل خلال عام ٢٠٢٢ أن تنخفض أسعار الفحم إلى مستوى اقتصادي مما يقلل من خسائرنا.

وعلى صعيد الجانب الإيجابي ، ستشجع الزيادة الأخيرة في أسعار النفط حكومتنا الرشيدة على زيادة الإنفاق على البنية التحتية ، مما سيزيد الطلب على منتجاتنا.

وأخيراً ، يشرفنا أن نعرب عن خالص امتناننا لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ، حاكم إمارة الشارقة وعضو المجلس الأعلى على توجيهاته ودعمه المستمر.

كما أود أن أشكر الزملاء أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية والموظفين في الشركة على جهودهم المتفانية وإخلاصهم في تحقيق أهداف الشركة.

عثمان محمد شريف

رئيس مجلس الإدارة